



OIC/6-WCOD/2016/REP./FINAL

**التقرير النهائي للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري
حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي**

تحت شعار:

**"وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
على ضوء التحديات الراهنة"**

إسطنبول - الجمهورية التركية

3-1 صفر 1438 هجرية

3-1 نوفمبر 2016

التقرير النهائي

للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
"وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ضوء التحديات
الراهنة"

إسطنبول -الجمهورية التركية

3-1 صفر 1438 هجرية

3-1 نوفمبر 2016

1. انعقد المؤتمر الوزاري السادس حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول خلال الفترة من 3-1 نوفمبر 2016 تلبية لدعوة كريمة من حكومة الجمهورية التركية.

2. شاركت في أعمال هذا المؤتمر وفود تمثل 44 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى ممثلين عن كل من الأمانة العامة للمنظمة ومن الأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنظمة ومن المؤسسات المنتمية (المعلق رقم:1).

الجلسة الافتتاحية:

3. انطلقت أعمال المؤتمر بتلاوة أي من الذكر الحكيم، أعقبها عرض فيديو عن أحداث 15 يوليو 2016 في تركيا.

4. استمع المشاركون خلال الجلسة الافتتاحية لكلمة ألقاها فخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية؛ تناول فيها التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في مجال تمكين المرأة والنهوض بوضعها بشكل عام، والمرأة في مناطق النزاعات المسلحة وتلك التي تعيش تحت الاحتلال بشكل خاص. ودعا السيد أردوغان المشاركين إلى تشخيص السبل الكفيلة لمواجهة تلك التحديات، معبرا استعداد بلاده بصفتها رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الإسلامي في العمل من أجل تعزيز دور المنظمة في حل النزاعات وتحقيق الأمن في الدول الأعضاء، وتفعيل التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول الأعضاء.

5. ومن جهته أبرز معالي الأمين العام المساعد، سعادة السفير حميد أوبيلويرو في معرض كلمته التي ألقاها نيابة عن الأمين العام للمنظمة، أن التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في مجال تمكين المرأة يستدعي تحقيق المزيد من التعاون بين الدول الأعضاء والمؤسسات العاملة في المجال مشيراً إلى أن هذه الدورة تنعقد لأول مرة بعد اعتماد البرنامج العشري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي 2016-2025 وأن الأمانة العامة قامت، بالتنسيق مع الدول الأعضاء، بمراجعة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة (أوباو) ، تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة لمؤتمر المرأة والقرار رقم:4/42- ث لمجلس وزراء الخارجية الصادر عن دورته الثانية والأربعين، لكي تتماشى مع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2016-2025 .

6. كما استمع المشاركون إلى خطابين ألقتهما كل من معالي السيدة هجران خسينوفا، رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والطفل والأسرة، ممثلة جمهورية أذربيجان، بصفتها رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر، ومعالي السيدة فاطمة بتول وزيرة شؤون المرأة والسياسات الاجتماعية بالجمهورية التركية.

انتخاب المكتب

7. اعتمد المؤتمر المكتب الذي انتخبه اجتماع كبار الموظفين والذي يتكون كالتالي:

رئيساً	الجمهورية التركية:
	جمهورية السودان
	بوركينافاسو
نواباً للرئيس	دولة فلسطين
مقرراً	جمهورية أذربيجان

8. على إثر ذلك، تولت معالي السيدة فاطمة بتول، وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية بالجمهورية التركية، مهمة رئاسة المؤتمر بعد انتخابها لهذا المنصب؛ ثم ألقى كلمة رحبت في مستهلها بالمشاركين في الجمهورية التركية، كما رحبت باعتماد كبار الموظفين مقترح بلادها بشأن انشاء لجنة المرأة الاستشارية للمؤتمر.

9. اعتمد المؤتمر جدول أعماله وبرنامجه عمله الذي اقترحه اجتماع كبار الموظفين (الملحق رقم:2)

المداولات:

10. استعرضت الوفود المشاركة سياسات الدول الأعضاء وجهودها في مجال النهوض بوضع المرأة وتمكينها وأبرزوا ما أنجز في مجال تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة، كما أتاح المؤتمر فرصة للوفود المشاركة لتبادل الخبرات في المجال.

11. دعا المؤتمر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى بذل المزيد من الجهود من أجل إطلاق سراح الفتيات المختطفات من مدرستهن منذ أبريل 2014 في شمال شرق نيجيريا على يد جماعة بوكو حرام، للسماح لهن العودة إلى أسرهن والالتحاق بالمدرسة.

12. استعرض المؤتمر خطة منظمة التعاون الإسلامي لتطوير المرأة (أوباو) المعدلة وآليات تنفيذها وناقش مؤشرات تقييمها ومتابعتها.

13. وقعت عدد من الدول الأعضاء على هامش المؤتمر على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة (أنظر الملحق رقم:3)

القرارات:

14. اعتمد المؤتمر القرارات التالية (الملحق رقم:4).

أ. القرار رقم 1/6-م بشأن الدعوة إلى الإسراع في إنهاء إجراءات المصادقة على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة،

ب. القرار رقم 2/6-م بشأن الترحيب بتعيين سفيرات النوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الحفاظ على قيم الأسرة والنهوض بوضع المرأة وتمكينها في الدول الأعضاء،

ج. القرار رقم 3/6-م بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة د.

- د. القرار رقم 4/6-م بشأن إنشاء لجنة المرأة الاستشارية لمؤتمر المرأة،
15. اعتمد المؤتمر إعلان إسطنبول الذي أعدته الدولة المضييفة (الملحق رقم:5)
- صرح الوفد المصري أنه لا يستطيع الموافقة على إعلان إسطنبول نظراً لأنه لم يُناقش خلال المؤتمر، وأنه ينتظر الأوامر من الجهات المختصة في دولته.
16. اعتمد المؤتمر تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري للمؤتمر (الملحق رقم:6)
17. رحب المؤتمر بالعروض التي تقدم بها رؤساء وفود الدول الأعضاء المشاركة لاستضافة اجتماعات ومؤتمرات تتناول قضايا ذات الصلة بالنهوض بالمرأة في البلدان الإسلامية.
18. أشادت أغلب الوفود المشاركة بدور الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي السيد إياد أمين مدني لما يوليه من عناية خاصة لقضايا المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة،
19. أثنى الاجتماع على الدور القيادي الذي اطلع به معالي الدكتور أحمد محمد علي الرئيس السابق لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وعبر عن تهانيه لمعالي الدكتور بندر بن محمد حجار الرئيس الجديد للبنك.
- تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري.
20. رحب المؤتمر باقتراح بوركينا فاسو استضافة الاجتماع الوزاري السابع حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المزمع عقده سنة 2018.
21. تنفيذاً لتوصية مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر في اسطنبول، تم تنظيم حلقة نقاشية حول "مناصرة المرأة المسلمة والالتزام بتمكينها في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وتخلتها عروض لباحثين ومختصين في قضايا المرأة ومناقشات مستفيضة من الوفود المشاركة.

22. في نهاية اليوم الأول من المؤتمر، قامت الوفود المشاركة في المؤتمر بزيارة إلى متحف الفنون الإسلامية في إسطنبول أشفعت بحفل عشاء أقامته السيدة فاطمة بتول وزيرة المرأة والسياسات الاجتماعية بتركيا على شرف الوفود.

كلمة شكر

23. أعرب المؤتمر عن شكره العميق وتقديره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان ولحرمة، السيدة أمينة أردوغان، على كريم دعمهما لإنجاح هذا المؤتمر، وكذا للجمهورية التركية، حكومةً وشعباً، للتنظيم المحكم للمؤتمر ولتوفيرها جميع التسهيلات الضرورية على مدى أيام المؤتمر. كما عبر عن شكره كذلك للأمانة العامة، على الجهود التي تبذلها وعلى إسهاماتها التي ساعدت في إنجاح هذا المؤتمر.

إسطنبول في: 03 أكتوبر 2016 م.